

# الدرس 62 (من شر) ملحّة الأعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

## عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الثلاثاء - [00:00:03](#)

الرابع من شهر صفر من سنة تسع وثلثين واربع مئة والف لنعقد فيها بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس والعشرين من دروس شرح

ملحّة الأعراب للحريري البصري عليه رحمة الله ونحن في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة - [00:00:20](#)

وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض حرسها الله كنا في الدرس الماضي قد تكلمنا على الاستثناء والليلة ان شاء الله سنتكلم على عدة

اساليب كلها تدخل في المنصوبات التي شرع فيها المؤلف بعد ان انتهى من المجرورات ثم المرفوعات ثم شرع بعد ذلك في

المنصوبات - [00:00:40](#)

فنه سنتكلم هذه الليلة ان شاء الله على لا النافية للجنس وعلى التعجب وعلى النصب على التحذير وعلى الاغراء ونسأل الله ان يكفي

الدرس لهذه الاساليب نبدأ باب لا النافية للجنس - [00:01:09](#)

نقرأ في اوله ما قاله الحديدي رحمه الله تعالى في ملحّته فلنستمع الى اخينا صهيب جارة فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولمشاهدين - [00:01:34](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى واينا وانصر بلا في النفي كل نكرة كقولهم لا شك فيما ذكره وان بنى بينهما معترض فارفع وقل لا لايك

مبغض وارفع اذا كررت نفيًا وانصبي - [00:01:55](#)

او غير الأعراب فيه تصب؟ تقول لا بيع الولي اغتصبي. مثل وصبي نعم. اعد البيت وارفع وارفع اذا كررت نفيًا وانصبي او او غير

الأعراب فيه تصبيي تقول لا بيع ولا خلال - [00:02:13](#)

فيه ولا عيب ولا اخلال والرفع في الثاني وفتح الاول قد جاز والعكس كذلك فافعلي وان تشاء فافتحهما جميعا ولا تخف ردا ولا

تقريبًا نعم تكلم رحمه الله على النصب - [00:02:33](#)

بلا النافية للجنس لا حرف مشهور في اللغة العربية يأتي على اوجه كثيرة فيأتي حرف جواب عندما تسأل فتقول نعم او لا وتأتي

حرف نهي بقولك لا تفعل لا تهمل يا محمد - [00:02:55](#)

وتأتي حرف نفي لقولك محمد لا يهمل دروسه فنفيت عن محمد اهمال دروسه وهذه التي نريدها في هذا الدرس ولا النافية تدخل

على الاسماء وتدخل على الافعال فتدخل على الافعال فلا تعمل شيئًا اي تكون حرفًا - [00:03:22](#)

حاملًا فيبقى الفعل بعدها مرفوعًا اذا كان مضارعًا كقولك محمد لا يهمل دروسه وكقوله لا تأخذ سنة ولا نوم وتدخل على الفعل

الماضي لقولك محمد لا جلس ولا قام قال تعالى فلا صدق ولا صلى - [00:03:55](#)

وهذه لا نريدها وانما نريد لا النافية الداخلة على اسم لا النافية التي تدخل على اسم على نوعين الاول لا النافية التي تدخل على اسم

فلا يكون لها عمل يعني تكون حرفًا - [00:04:22](#)

مهملاً والاسم بعدها يبقى مرفوعًا على الابتداء كقولك لا رجل في البيت لا محمد في البيت ولا ابوه هذه لا الهاملة غير العاملة الاسم

بعدها يبقى مرفوعًا على الابتداء فما معنى نفيها حينئذ - [00:04:54](#)

ما معنى قولهم لا رجل بالرفع في البيت هذه لا النافية الهاملة يحتمل نفيها شيئين الاول انك نفيت تنسى ما بعدها يعني نفيت تنسى الرجال وقولك لا رجل في البيت يعني هذا البيت ليس فيه احد من جنس - [00:05:25](#)

الرجال لا واحد ولا اكثر وتحتمل نفيها اخر وهو نفي الوحدة يعني انك نفيت واحدا قولك لا رجل في البيت تقول هذا البيت ليس فيه واحد من الرجال لكن قد يكون فيه - [00:05:55](#)

اكثر رجلا او رجال وان كان المتبادر من لا هذه ان نفيها لنفي الجنس الا ان دلالتها على نفي الوحدة وارد وجائز ومستعمل فلماذا يجوز فيها ان تقول لا رجل في البيت بل رجلا - [00:06:19](#)

لا رجل في البيت بل رجال يجوز وتكون حينئذ نافية لماذا؟ للجنس او للوحدة للوحدة والنوع الثاني من لا النافية الداخلة على اسم هي لا النافية العاملة عمل ان اي تنصب المبتدأ وترفع - [00:06:45](#)

الخبر لكنها تنصب المبتدأ بلا تنوين نحو لا رجل في البيت لا مؤمن كذاب لا معلم متأخر او لا معلمين متأخرون طيب لا النافية الداخلة على اسم اذا عملت عمل ان - [00:07:10](#)

ماذا يكون معنى نفيها الجواب يكون نفيها حينئذ نفا على نفي الجنس يعني انها حينئذ تنفي الجنس ولا يحتمل فيها ان تنفي الوحدة ولهذا يتسمى لا النافية للجنس بخلاف لا - [00:07:43](#)

الهاملة فهذه يحتمل انها نافية للجنس وانها نافية الوحدة اذا عرفنا لماذا العرب تعمل انها في عمل ان لكي تنص على ان نفيها نفي جنس كيف تجعل المخاطب المستمع يفهم انك تريد نفي الجنس - [00:08:12](#)

ولا يحتمل نفيك نفي الوحدة انك تعملها عمل انا لكنبلة من كل هذا من طلب الدقة في المعنى عند العرب فاذا قالوا لا رجل بالدار فمعنى ذلك انهم نفوا الجنس - [00:08:40](#)

ولهذا لا يصح في داء النافية للجنس ان تقول مثلا لا رجل في الدار بل رجال لانك نفيت الجنس كله قليله وكثيره طيب من امثلة لا النافلة للجنس ان تقول لا كريم - [00:08:57](#)

مذموم فلاء هذا حرف نفي عامل عمل ان يعرب اعراب الحروف يعني مبني على السكر لا محل له من اعراب وكريم اسمه لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وكريم خبرا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه - [00:09:19](#)

الضمة وتقول لا مؤمن كذاب لا رجل في البيت لا طلاب في الفصل لا طالب علم متكبر وتقول لا معلمينا متأخرون اليوم فلا نافية للجنس ومعلمينا اسمها منصوب وعلامة نصبه - [00:09:42](#)

الياء ومتأخرون خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو وتقول لا والدين يرضيان بالعقوق وتقول لا طالباتي مهملات وطالباتي اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة بانه مجموع بالالف والتاء ومهملات خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:10:07](#)

ومن ذلك قوله تعالى لا ريب قه ريب اسمها وفيه شبه جملة خبرها ومن ذلك قوله لا اكره في الدين. ومن ذلك لا جناح عليهما وهكذا الا ان لا النافية للجنس كما عرفنا - [00:10:36](#)

تعمل بالاصالة ام بالحمل والتشبيه لا تعمل بالحمل والتشبيه على ان نقول تعمل عمل ان فلماذا كان عملها قويا ام ضعيفا كان عملها ضعيفا فلماذا لا تعمل الا بشروط اذا توافرت عملت - [00:11:01](#)

واذا اختلفت او اختلفت منها لم تعمل فهي تعمل عمل ان الا ان اسمها لا ينون باربعة شروط الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ان يكون معمولها نكرتين - [00:11:28](#)

وهذا قول الحريري وانصب بلا في النفي كل نكرة ققولهم لا شك فيما ذكره تمام فقولنا لا مؤمن كذاب اسمها مؤمن وخبرها كذاب نكرتان فان قلت لا رجل في البيت - [00:11:54](#)

اسمها رجلا وخبرها في البيت شبه جملة هل شبه الجملة نكرة لا والدين يرضيان بالعقوق اسمها والدين نكرة والخبر يرضيان هذي جملة فعلية هل الجملة نكرة قلنا من قبل ان التنكير والتعريف وصفان خاصان بالاسماء - [00:12:15](#)

الا ان الجملة وشبه الجملة يعاملان معاملة النكرات يعني يأخذان حكم النكرة فلماذا وقعت موقع النكرة طيب فان دخلت لا النافية

للجنس على معرفة فماذا يحدث لعملها يبطل يعني ان المعرفة بعدها ستكون مرفوعة على - [00:12:41](#) الابداع مبتدأ ولا وهي نافية للجنس لكن تكون مهمة حينئذ لقولك لا محمد في البيت لكن يشترط فيها ان تبطل عملها وان تكررهما. ان تبطل عملها وان تكررهما. فتقول لا محمد في البيت ولا زيد - [00:13:14](#) يا محمد في البيت ولا ابوه ولا يصح ان تقول لا محمد في البيت فقط فتتفي بها المعرفة هذا لا يصح فان قلت طيب انا اريد ان انفي المعرفة فقط لا اريد ان انفي - [00:13:38](#) معرفة اخرى انا اريد ان انفي محمدا فقط فنقول لا تستعمل لا استعمل نافيا اخر فليس قل ليس محمد بالبيت. اما لا النافية اذا دخلت على معرفة فانها حينئذ تبطل ويجب - [00:13:56](#) تكرارها طيب والشرط الثاني لاعمالها عمل الا ان تتصل باسمها يعني لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل وهذا قول الحريري وان بدا بينهما معترض يعني فاصل فارفع يعني ارفع الاسم بعدها - [00:14:17](#) لان لا حينئذ صارت حاملة غير عاملة مثال ذلك وقل لا لابيک مبغض الاصل لا مبغض لابيک ثم قدم الخبر فقال لا لابيک مبغض فلما فصل الخبر بين لا واسمها بطل عملها - [00:14:39](#) فارتفع اسمها عن الابداء طيب حكم لا النافية للجنس اذا فصل بينها وبين اسمها بفاصل ان يبطل عملها والاكثر ان تتكرر ايضا فتقول لا في البيت رجل ولا امرأة لا فيها غول - [00:15:03](#) ولا هم عنها ينزفون ويقل بل يمنع الجمهور ان تقول مثلا لا فيها رجل دون تكرار طيب الشرط الثالث الا تسبق بحرف جر الا يأتي قبلها حرف جر وهذا الشرط لم يذكره الحريري في منظومته - [00:15:30](#) فان سبقت لا النافية للجنس بحرف جر فان عملها يبطل والاسم الذي بعدها ينجر بحرف الجر فتقول جئت بلا زاد وفلان غضب من لا شيء وهكذا والشرط الرابع وهو الاخير - [00:15:57](#) الا تتكرر الا تتكرر نحو لا حول ولا قوة الا بالله لا قلم ولا مسطرة بالمكتبة فان تكررت نحو هذين المثالين فما حكم عملها حينئذ يجوز اعمالها ويجوز افعالها وعلى ذلك يجوز فيها اذا تكررت خمسة اوجه - [00:16:24](#) اذا تكررت يجوز فيها خمسة اوجه الاول نصبها بلا تنوين يعني نصب الاسم الاول بعد لا ونصب الاسم الثاني بعد لا المكررة واذا قلت لا حول ولا قوة جاز لك في الاسمين حول قوة - [00:17:03](#) جاز نصبها بلا تنوين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة في البيت توجيه ذلك واضح ان لا في الموضعين عملت عمل ان الوجه الثاني رفعهما - [00:17:32](#) رفع الاسمين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة بالبيت وتوجيه ذلك ان لا في الموضعين امنة غير عاملة والاسم مرتفع بالابتداء وقد قرأ بهذين الوجهين - [00:17:59](#) قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله لا بيع فيه ولا خلال وقوله لا لغب فيها ولا تأثيم - [00:18:23](#) وقوله لا بيع فيه ولا خلال الوجه الثالث والرابع تخالف الاسمين او كما عبر الحريري تغاير الاسمين يعني الوجه الثالث ان تنصب الاول بلا تنوين وترفع الثاني فتقول لا حول ولا قوة - [00:18:43](#) الا بالله فالاول اعلمت لا النافية عمل ان والثاني اهملت لا قبله والرابع عكس ذلك يعني ان ترفع الاول وتنصب الثاني بلا تنوين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:15](#) والتوجيه كما سبق من شواهد ذلك قول الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو فقال لا ام نصب بلا تنوين ثم قال ولا اب - [00:19:36](#) فرفع ومن ذلك قول الشاعر فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابا مقيم فقال فلا لغو فرفع ولا تأثيم فنصب بلا تنوين هذه اربعة اوجه الوجه الخامس ان تنصب الاول بلا تنوين - [00:20:00](#)

وتنصب الثاني بتنوين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة بالبيت ومن شواهد هذا الوجه قول الشاعر فلا نسب اليوم ولا  
خلة اتسع الخرق على الراقع - [00:20:27](#)

فقال فلا نسب اه نصب بلا تنوين ثم قال ولا خلة نصب بالتنوين اما الاول فواضح ان لا قبله نافية للجنس وهذا اسمها منصوب بلا  
تنوين واما الثاني ولا خلة - [00:20:54](#)

فلا قبله زائدة وخلة معطوفة بالواو على محل اسم لا النافية للجنس ولان فلا النافية للجنس موصوف الا انه في لفظه لم ينون فاذا  
عطفت عليه عطفت عليه حكمه وهو - [00:21:15](#)

النصر وهذه الواجهة التي ذكرناها الخمسة يشير اليها قول الحريري وارفع اذا كررت نفيا وانصبي او غير الاعراب فيه تصبي تقول لا  
بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا اخلال - [00:21:52](#)

طيب كم ذكر من وجه قال وارفع يعني ارفع الاسم هذا الوجه الاول اذا كررت نفيا وانصبي يعني انصب الاسمين بلا تنوين ذكر  
الوجه الاول والثاني ثم قال او غير الاعراب فيه تصبي - [00:22:18](#)

يعني انصب الاول وارفع الثاني او ارفع الاول وانصب الثاني هذه اربعة اوجه ذكرها في بيت واحد ومثل لها ثم قال والرفع في الثاني  
وفتح الاول قد جاز والعكس كذاك فافعلي - [00:22:40](#)

الرفع في الثاني وفتح الاول يعني لا حول ولا قوة هذا الوجه ما ذكره في البيت السابق نبقي غير الاعراب ذكره قال والعكس عكسه  
يعني رفع الاول والنصب الثاني هذا مغايرة وقد ذكره - [00:23:03](#)

فلهذا سقط هذا البيت في اغلب نسخ الملحثة ثم قال وان تشاء فانصبهما جميعا ولا تخف ردا ولا تقريبا ما معنى هذا البيت ما معنى  
قوله فانصبهما يحتمل تأويلين الاول - [00:23:27](#)

انصبهما يعني انصب الاسمين بلا تنوين وهذا الوجه سبق ذكره نعم سبق ذكره فيكون ايضا تكرارا للبيت السابق لكن الطويل الثاني انه  
يريد انصبهما يعني انصب الاول بلا تنوين وانصب الثاني بتنوين فيكون اشارة للوجه - [00:23:54](#)

الخامس وهذا المناسب لقوله ولا تخف ردا ولا تقريبا لانه الوجه الغريب هذا ما يتعلق بشرح الابيات في هذا الباب لكن بقي بقي ان  
نتكلم على مسألة مهمة وهي اعراب اسم لا النافية للجنس - [00:24:19](#)

اعراب اسم لا النافية للجنس اسمه لا النافية للجنس معرب ام ابني انا اقول اشملاء النافية للجنس اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف  
فهو معرب منصوب باتفاق بقولك لا طالب علم - [00:24:55](#)

متكبر وكقولك لا صاحب حق مخذول لا قبيحا عمله محمود لا طالبا حقا مخذول لا خائفا من الله يعصيه وهكذا وان كان مفردا ونعني  
بمفردا ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف هنا - [00:25:25](#)

وان كان اسم لا النافية للجنس مفردا فانه لا ينون يقول لا رجل في البيت لا اكراه في الدين لا معلمين متأخرون ولا معلماتي متأخرات  
لكنه اختلفوا في المفرد على قولين - [00:26:00](#)

الاول انه معرب منصوب وانما حذف تنوينه تخفيفا وهذا قول الكوفيين وبعض البصريين كالمبرد والقول الثاني انه مبني على الفتح  
في محل نصب خرج من الاعراب ودخل في المبنيات هو حكمه النصب - [00:26:22](#)

لكنه صار مبنيًا والمبني تقول في محل وهو مبني على الفتح في محل نصب مبني على الفتح او ما ينوب عنه يعني لا رجل في الدار  
مبني على الفتح ولا معلمين مبني على الياء ولا معلمين مبني على الياء ولا معلماتي مبني على الكسر وهكذا - [00:26:54](#)

وهذا قول جمهور البصريين وجمهور النحويين فهذه المسألة يعني ذكرناها لان القول بنائه قول جمهور النحويين وظاهر كلام  
الحريري في ملحته ان اسم لاء النافية للجنس معرب منصوب وان كان في الشرح - [00:27:17](#)

مال الى قول الجمهور انه مبني نختم بمسألة في هذا الباب باب لانا في للجنس وهو وهي ان اه ان خبرها يحذف كثيرا ان خبر لا ان  
ناه في الجنس يحذف كثيرا في اسلوب مطرد - [00:27:47](#)

بقولهم لا بأس لا ضير يعني لا بأس عليك لا ضير عليك وهكذا ومنهم الاسلوب الذي كنا تكلمنا عليه وهو النفي بعد النافية للجنس كلمة

الخبر هنا ايضا محذوف خبر لا ان في الجسم محذوف وقد يحذف اسمها ويبقى خبرها لقولهم لا عليك يعني لا بأس عليك او لا جناح عليك ونحو ذلك فهذا ما يتعلق بالاسلوب الاول وهو النفي بلاء النافية - 00:28:44

للجنس هل هناك من السؤال او ننتقل الى باب التعجب طيب الباب الثاني وهو ايضا اسلوب اخر باب التعجب ونبدأ بقراءة ما ذكره الحريري رحمه الله تعالى ونستمع اليها من الاخ سعيد حسن فليتفضل - 00:29:09

احسن الله اليك قال ابو ابو قاسم محمد بن ابو محمد القاسم ابن علي الحريري رحمة الله عليه. باب التعجب وتوصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل فلا تستعجبي تقول ما احسن زيد اذ خطأ - 00:29:36

وما احد سيفه حين سطى وان تعجبت من اللوان او عاهة تحدث في الابدان فابني لها فعلا من الثلاثي ثم انت باللوان والاحداث. فابني لها فعلا من الثلاثي ثم انت باللوان والاحداث - 00:29:57

تبني لها فعلا من الثلاثي ثم انت باللوان والاحداث تقول ما انقى بياض العاجي. ما انقى بياضا. ما انقى بياض العاجي. احسن الله اليك وما اشد ظلمة الدياجي. احسنت هذا التعجب - 00:30:16

اتعجب اسلوب عربي معروف ومشهور والتعجب يعرفونه فيقولون هو انفعال النفس عند الشعور بامر تجهل سببه او الشعور بامر خارج عن عادة مثله تعجب انفعال للنفس متى يحدث يحدث عند امر تجهل سببه او عند امر - 00:30:33

خارج عن عادته وان كنت تعرف سببه والتعجب في اللغة نوعان تعجب في اللغة نوعان الاول التعجب السماعي يكون بالفاظ سماعية غير مطردة وله صيغ كثيرة كقولنا كيف نجوت من اللصوص - 00:31:10

ومن ذلك قوله كيف تكفرون بالله ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا لا ينجس كقول العرب لله دره فارسا وكقولك عجا لك وكقول حسان لله دروا عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاولي - 00:31:37

وكقول شوقي لله انت فما رأيت على الصفا هذا الجلال ولا على الاوتاد وكقول الراجز وهل لسلمى ثم واها واها هي المنى لو اننا نمناها والفاظه كثيرة جدا التعجب السماعي - 00:32:02

اما التعجب القياسي وهو الذي يعقد له النحويون هذا الباب فله اسلوبان مطردان له صيغتان مطردتان الصيغة الاولى ما افعله والصيغة الثانية افعل به الصيغة الاولى ما افعله نحو ما احسن الصدق - 00:32:22

ما اجمل هذا وكقوله فما اصبرهم على النار قتل الانسان ما اكفره وعند التعبير عن المتعجب منه بالضمير فيقال الصدق ما احسنه وهند ما اجملها فهذه الصيغة الاولى واما الصيغة الاخرى - 00:32:56

فهي افعل به كقولك احسن بالصدق واجمل بهند ونحو اسمع بهم وابصر وعند التعبير عن المتعجب منه بالضمير يقال الصدق احسن به وهند اجمل بها والحريري فيما قرأناه من ابيات الملح - 00:33:29

ذكر الصيغة الاولى ما افعله ولم يذكر الصيغة الاخرى افعل به ولعل السبب كونها الاكثر بالاستعمال ولعل السبب وهذا هو الاظهر انه يتكلم على المنصوبات والصيغة الاولى ما احسن الصدق - 00:34:01

فه منسوب واما الصيغة الاخرى احسن بالصدق فليس فيه منسوب فلم يذكرها وان كان ذكرها في الشرح اذن للتعجب القياسي طيغة والصيغة الاولى ما افعله نحو ما احسن الصدق ها - 00:34:35

لنتكلم على اعرابها ما اعراب هذه الصيغة؟ ما افعله نحو ما احسنه ما احسن صدقا فنقول ما احسن الصدق ما هذا اسم وهو نكرة بمعنى شيء فاذا كان اسما واقعا في ابتداء الجملة - 00:35:02

فيكون اعرابه مبتدأ فماء مبتدأ في محل رفع وهو اسم نكرة بمعنى شيء واحسن هذا فعل ماض احسن مثل قولك احسن زيد فيما عمله اكرم زيد عمرا اقبل زيد فهذا فعل ماضي على وزن افعله - 00:35:28

فاحسن فعل ماض احسن بمعنى حسن احسن الشيء يعني حسنه فهو فعل ماض طب وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى المبتدأ. يعني الى كلمة شيء والصدق ما احسن الصدق هذا المفعول به - 00:35:54

المفعول به وجملة الفعل والفاعل خبر مبتدع قبر المبتدأ فمعنى الجملة ظاهريا ما احسن الصدق يعني شيء عجيب احسن الصدق شيء عجيب حسن الصدق يعني شيء عجيب جعل الصدق حسنا - [00:36:21](#)

فظهر من ذلك ان المتعجب منه وهو الصدق ما اعرابه مفعول به ولهذا دخل في المنصوبات فذكره الحريري وهذا هو قول الحريري وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل الا تستعجبي - [00:36:52](#)

يعني انه مفعول به ومثل لذلك بقوله تقول ما احسن زيدا اذ خطأ وما احد سيفه حين سطى. فزيدا وسيف مفعول بهما هذه الصيغة الاولى واما الصيغة الاخرى وهي افعال به - [00:37:14](#)

نحو احسن بالصدق فكيف نعربها نقول احسن هذا فعل ماض احسن فعل ماض؟ نعم فعل ماض بمعنى حسن ولكنه جاء على صيغة الامر. فبني على السكون يعني ان احسن من حيث اللفظ - [00:37:38](#)

فعل ماض اسف من حيث اللفظ فعل امر ومن حيث المعنى فعل ماض فاحسن فعل ماض بمعنى حسن جاء على صيغة الامر فبني على السكون حسن طيب بالصدق الباء حرف جر زائد - [00:38:07](#)

زائد طب والصدقي فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة والتقدير حسن الصدق فاصل التركيب حسنا الصدق فحسن هذا الفعل الماضي قلب الى صيغة فعل الامر فقليل ماذا احسن طيب والصدق هو الفاعل - [00:38:33](#)

الصدق هو الفاعل وعرفنا ان فعل الامر لا يكون فاعله اسما ظاهرا بل فعل الامر للمفرد لا يكون الا ضميرا مستترا تقديره انت فلما حولنا الفعل الماضي حسن الى صيغة فعل الامر احسن - [00:39:12](#)

قبح ان نأتي بفاعله الا صورة اسم ظاهر كيف نزيل هذا القبح زدنا الباء قلنا احسن بزيد فهذه الباء الزائدة زيدت لازالة القبح فنقول في الاعراب الصدقي فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة - [00:39:35](#)

والمعنى الظاهري لهذا الاسلوب حسن الصدق حسنا عجيبا طيب قولنا المعنى العام المعنى الظاهري يعني هذا يعني فقط مجرد تقريب والا فان التعجب هو معنى انشائي ولنسلم من ذلك ايضا - [00:40:02](#)

من استنكار بعضهم لهذا التقدير في نحو ما اعظم الله ما اعظم الله فهذا اسلوب جائز ومستعمل كيف نجعله في التقدير ما اعظم الله نقول شيء عظيم اعلمنا بعظمة الله او ذكرنا بعظمة الله - [00:40:26](#)

وهكذا يكون التقدير مناسبا لمعنى الكلام لمعنى الجملة طيب والحريري كما ذكرنا ذكر الصيغة الاولى دون الثانية طيب ثمان الحريري رحمه الله ذكر شروط ما يصاغ منه التعجب ذكرنا شروط ما يصاغ منه التعجب والتعجب لا يصاغ من كل شيء في اللغة - [00:40:53](#)

يعني لا تتعجب من كل شيء وانما تصوغ التعجب من اشياء معينة في اللغة وهي ما توافر فيها هذه الشروط فقال وان تعجبت من اللوان او عاهة تحدث في الابدان - [00:41:23](#)

فابني لها فعلا من الثلاثي ثم ائت باللوان والاحداث تقول ما انقى بياض العاجي وما اشد ظلمة الدياجي نأخذ من قوله اهم شروط ما يتعجب منه والشروط الاول كونه فعلا - [00:41:40](#)

قال فابني لها فعلا يعني ان التعجب لا يؤخذ من الاسماء الجامدة لا تتعجب من جدار من ماء من اسد هذه اسماء جامدة لا يتعجب منها. التعجب انما يكون من ماذا - [00:42:04](#)

من الافعال الشرط الثاني كونه ثلاثيا قال من الثلاثي يعني لا يتعجب من الرباعي والخماسي والسداسي لا يتعجب من دحرج ما تقول ما ما يأتي ولا من انطلق ولا من استخرج - [00:42:24](#)

الا انهم اختلفوا في الرباعي الذي على وزن افعال يعني مزيد بهمزة في اوله مثل اكرم واقبل واعطى واظلم الجمهور منعوا التعجب منه ايضا لانه غير ثلاثي واسيبه وبه وبعض المحققين اجازوا ذلك - [00:42:52](#)

بافعله خاصة لسماعه عن العرب فقالت العرب ما اظلم الليل مع ان اظلم من قولهم اظلم الليل هذا فعل رباعي اظلم وقالوا فلان ما اعطاهم للدراهم يتعجبون من كثرة اعطائه - [00:43:18](#)

واعطى من الفعل اعطى الرباعي وهكذا طيب الشرط الثالث كون الوصف منه على غير افعال كون الوصف منه على غير افعال الوصف

طبعاً الغلب في الأوصاف التي تكون على فعل - [00:43:39](#)

الوصف مثلاً من جلس فهو جلس لا جلس فهو جالس الوصف جالس هذا تتعجب منها ما جلسه مثلاً شرب فهو شارب ضربه فهو ضارب لكن هناك أشياء الوصف منها على وزن أفعل - [00:44:04](#)

مثل قذر الشيء فهو أخضر وعمي فلان فهو أعمى وهذا أفعل يكون في الألوان والعاهات بالألوان والعيوب العاهات يعني العيوب في الألوان مثل أبيض وأسود وأحمر وأزرق إلى آخره وفي العيوب العاهات - [00:44:31](#)

مثل أعور وأعمى وأعرج وأحول ما كان الوصف منه على أفعل وهو الذي عبر عنه الحرير بقوله الألوان والعاهات لا يتعجب منه يعني ما تقول مثلاً آآ اللبن ما أبيضه - [00:44:50](#)

نقول ما أبيض هذا الثوب أو تتعجب مثلاً من عوره تقول ما أعور زيدا ما أحواله ونحو ذلك وهذا قوله وإن تعجبت من الألوان أو عاهد تحدث في الأبدان طيب - [00:45:12](#)

فهذه لا يتعجب منها لكن يمكن أن نتعجب من هذه الأشياء بواسطة حتى النحو في واسطة يمكن أن نتعجب من هذه الأشياء بواسطة بواسطة فعل متوافر متوافرة فيه الشروط على حسب - [00:45:36](#)

المعنى مناسب للعرض وللمعنى فمثلاً آآ انطلق محمد نريد أن نتعجب من الفعل انطلق الخماسي نقول مثلاً ما أحسن انطلاقه أو ما أجمل انطلاقه أو ما أسرع انطلاقه أو ما أقوى انطلاقه على حسب المعنى الذي نريد - [00:46:01](#)

ومثلاً آآ أحمر نقول ما أجمل حمرة ما أجمل حمرة الورد أو ما أقوى حمرة أو ما أضعف حمرة والأعور نقول مثلاً ما أقبح عوره وهكذا استطعنا أن نتعجب لكن - [00:46:24](#)

بواسطة وهذا الذي قال فيه الحريري فابني لها فعلاً من الثلاثي ثم أنت بالألوان والأحداث ومثل ذلك بقوله تقول ما أنقى بياض العاج وما أشد ظلمة الدياج فمثاله الأول ما أنقى بياض العاجي - [00:46:50](#)

ما المانع من التعجب مباشرة من البياض كون البياض من الألوان والعاهات لون البياض من الألوان والعاهات طيب وما ذكره الحريري وشرحناه هو قول الجمهور أنه لا يتعجب من الألوان - [00:47:11](#)

والعاهات وفي المسألة ثلاثة مذاهب تعجب من الألوان والعاهات اختلفوا فيها على ثلاثة أقوال على ثلاثة مذاهب. الأول أنه لا يؤخذ التعجب منها والثاني يجوز التعجب منها مطلقاً فقد سمع عن العرب - [00:47:32](#)

قولهم ما أسوده وما أبيضه وما أحمقه فأحمقه من أحمر وأسوده من أسود وأبيضه من أبيض والقول الثالث يجوز التعجب من الألوان والعاهات في أمرين في مسألتين الأولى في البياض والأسود - [00:47:55](#)

لأنه سمع عن العرب ما أبيضه وما أسوده وفيما كان داخلياً معنوياً يعني في العاهات المعنوية الداخلية ليست في العاهات الخارجية التي آآ ترى أو تشاهد أو تلمس وإنما شيء داخلي معنوي - [00:48:18](#)

بقول العرب ما أحمقه فأحمق أمر معنوي داخلي وقالوا ما أبلهه وما أرعنه وما أهوجه وما أخرقه فهذه كلها عيوب وعاهات لكنها داخلية والقول الثالث هو أرجح الأقوال لأنه أنسبها للمسموع - [00:48:42](#)

طيب هذا ما يتعلق بالتعجب وصيغته ولكننا نختم الكلام على التعجب بالتنبيه على أن التعجب يشبه أسلوباً آخر من حيث اللفظ فقط وهو أسلوب الاستفهام بصيغته الأولى ما أفعله فما أفعله قد - [00:49:05](#)

تشبه أسلوب الاستفهام مثل ذلك قولك ما أحسن السماء ما أحسن السماء أن تعجبت فانك تأتي به على صيغة التعجب فتقول ما أحسن السماء وتنصب السماء على أنه مفعول به - [00:49:40](#)

والمعنى أنك تتعجب من حسن السماء وإن كان استفهاماً فتقول ما أحسن السماء؟ سؤال ما أحسن السماع يعني ما أحسن شيء بالسماء فتحتاج إلى جواب فتقول مثلاً نجومها أو لونها أو غيومها أو نحو ذلك - [00:50:09](#)

طيب فإن كان تعجباً ما أحسن السماء هذه الصيغة عرفناها عرفنا أن أحسن هنا فعل ماضي وفاعل مستتر والسماء مفعول به طيب وفي الاستفهام ما أحسن السماء ماء هذا اسم استفهام ليس حرفاً - [00:50:38](#)

هذا اسم استفهام واحسن هذا اسم تفضيل وليس فعلا ماضيا هذا اسم تفضيل احسن مثل احسن واكبر واصغر واجمل واقبح صار اسم فما اسم استفهام واحسن اسم تفضيل وهو مضاف السماء مضاف اليه - 00:51:03

فما اعراب ما الاستفهامية هو احسن اسم التفضيل على قاعدة اعراب اسماء الاستفهام سنقول انما خبر مقدم واحسن مبتدأ مؤخر فقولك ما احسن السماء؟ تقول احسن السماء نجومها فاحسن مبتدأ - 00:51:28

تقابل احسن مبتدع فيكون ما خبر طيب فهذا التفريق بين اسلوب التعجب والاستفهام وبه نختم الكلام على هذا الباب مع شكرنا لكم على حسن استماعكم ودعائنا للجميع بالفائدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:51:48

اله واصحابه اجمعين - 00:52:15